الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ٦ مايو ٢٠٠٢

السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بسرعة التحرك لوقف الإرهاب الإسرائيلى

جيش الاحتلال يرفض إنهاء الحصار على كنيسة المهد.. وعرفات يعرض إرسال المحاصرين فى بعثة للخارج

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مجلس الامن الدولى الى تنفيذ قراراته الخاصة بالانسحاب التام والفورى لقوات الاحتلال الاسرائيلى من المدن الفلسطينية التى دخلتها ومنع عمليات الغزو والاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني.

وطلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مجلس الامن بضرورة اتمام التحقيق فى جرائم الحرب التى ارتكبها الاحتلال الاسرائيلى فى جنين وجميع المناطق الفلسطينية والضفة وغزة وضد جميع مؤسسات السلطة والمجتمع الفلسطيني.

كما دعت المنظمةالادارة الامريكية الى رفض مشاريع اريل شارون رئيس وزراء اسرائيل الهادفة الى اقامة نظام كانتونات وتفرقة عنصرية والى انشاء مناطق عازلة بهدف اقتطاع المزيد من الاراضى الفلسطينية وضمها وتهويدها والتاكيد على ضرورة ان يلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن واستقبال لجنة التحقيق الدولية.

ودعت اللجنة الولايات المتحدة كذلك الى بذل كل الجهود لوقف النشاطات الاستعمارية وجميع اعمال التخريب والتدمير التى يرتكبها الاحتلال يوميا ضد الشعب الفلسطينى ومقدساته وبنيته التحتية.

واكدت اللجنة التنفيذية على ان اى مؤتمر دولى يجب ان تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وخاصة اللجنة الرباعية والدول العربية المعنية وان يقرر بوضوح جدولا زمنيا قصير المدى لاتمام الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ وطبقا لقرارات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والمبادرة العربية وقرار مجلس الامن ١٣٩٧ والرؤية التى اعلنها الرئيس بوش وخطة وزير الخارجية الامريكى كولن باول.

كانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدت اجتماعا برئاسة الرئيس ياسر عرفات فى رام الله ليلة أمس بحثت فيه الاوضاع الخطيرة الراهنة واستمرار اعمال الغزو الاحتلالى والإرهاب الاسرائيلى المتواصل ضد الشعب الفلسطينى فى جميع مناطق الوطن وخاصة ضد كنيسة المهد ورجال الدين والمواطنين المحاصرين فيها كما بحث فى التطورات السياسية العربية والدولية الاخيرة.

ودعت جميع القوى الفلسطينية الى الالتزام بتوجهات القيادة الفلسطينية والامتناع عن اية اعمال يستفيد منها الاحتلال للتغطية على جرائمه ضد الشعب الفلسطينى والعمل على تنشيط جميع الفعاليات الوطنية والشعبية وتطوير دورها واعادة بناء مؤسسات السلطة واجهزتها التى دمرها العدوان على اسس سليمة.

وطالبت بالتركيز على مبدأ الشفافية والمكاشفة فى جميع القضايا الوطنية والاقتصادية والإدارية وتفعيل دور المجلس التشريعى والمجلس المركزى وجميع الهيئات التمثيلية على مختلف المستويات وتكريس الديمقراطية ومبدأ المحاسبة والنهوض بالقضاء المستقل.

وكان الرئيس عرفات قد أكد فى وقت لاحق ان اسرائيل مستمرة فى اعتداءاتها العسكرية ومجازرها ومذابحها ضد الشعب الفلسطينى وضد المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وقال عرفات فى حديث للتليفزيون المصرى أمس ان الحصار الذى فرضته اسرائيل عليه لم يكن اول حصار يتعرض له مرددا قوله الشهير: «يا جبل ما يهزك الريح» وشدد على ان الشيء المهم الآن هو

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المؤتمر الإقليمى المقترح يجب ان يحدد جدولا زمنيا قصير المدى للانسحاب الإسرائيلى من جميع الأراضى العربية المحتلة فى ١٩٦٧

النظر الى ما يواجهه الشعب الفلسطينى منذ نحو ١٧ شهرا من خطط اسرائيلية مثل حقل الاشواك وخطة المائة يوم وخطة جهنم وخطة جهنم المتدحرجة ثم المتلونة واخيرا خطة السور الواقى بمراحله الخمسة عشر والذى تم تنفيذ ست مراحل منها وباقى تسع مراحل حسب اقوال الاسرائيليين.

وحول مصير كنيسة المهد قال عرفات ان الاتفاق الذى تم بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بحضور الجانبين البريطانى والامريكى تضمن ايضا فك الحصار عن كنيسة المهد ولكن اسرائيل التى ارتكبت هذه الجريمة الشنعاء ضد الكنيسة رفضت الالتزام بتنفيذ هذا الاتفاق حتى الآن مشيرا الى انه ليست هذه المرة الاولى التى تنقض فيها اسرائيل الاتفاقات مع الجانب الفلسطينى فقد سبق انها لم تلتزم بتنفيذ الاتفاق الذى تم مع بارل ومع سولانا وقبل ذلك حينما حضر وزير الخارجية احمد ماهر ووزير خارجية الاردن مروان المعشر.

وتابع عرفات يقول ان اسرائيل ترفض تنفيذ كل الاتفاقات سواء كانت دولية او عربية او اوروبية او مع الامم المتحدة.. او مع اية جهات اخرى.

• استنكر عرفات وقوع الحريقين فى كنيسة المهد وشبههما بحريق عام ١٩٦٨ فى المسجد الاقصى.. مشيرا الى ان الاخوة الرهبان والمواطنين المحاصرين معهم تمكنوا بعد حوالى ثلاث ساعات ونصف من السيطرة على الحريقين.

واستنكر عرفات ايضا ممارسات قوات الاحتلال فى كنيسة المهد حيث رفضت ادخال الادوية التى احضرها رئيس المراقبين الاوروبيين الى الكنيسة.

وحول اعلان المحاصرين قبولهم لاى قرار يصدره الرئيس عرفات فى اطار الجهود المبذولة لحل مشكلتهم قال عرفات ان هناك عددا معينا من المحاصرين تم الاتفاق على ارسالهم فى بعثة الى مصر أو الاردن او ايطاليا لمدة ستة او سبعة اشهر اذا كان هذا الامر سيؤدى الى حل المشكلة الا ان الضباط الاسرائيليين عند التنفيذ افتعلوا اشتباكا مع بعضهم البعض لوقف تنفيذ الاتفاق.

وحول استغلال اسرائيل للحرب التى تقوم بها الولايات المتحدة ضد الارهاب فى تبرير اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطينى الاعزل وسلطته الشرعية قال عرفات ان اسرائيل تحاول تسويق هذا الامر فى الكونجرس والصحافة الامريكية وللاسف نجحت فى ذلك الى حد

بعيد بالنظر الى النشاط الذى تقوم به «الايباك» فى الولايات المتحدة لمساندتها ومع ذلك لا نستطيع الا ان نقول ان الصحافة كشفت كل ابعاد المؤامرة الاسرائيلية وخاصة ما حدث فى مخيم جنين وباندة «اتيدما» فى نابلس التى تتمتع بقدسية وقيمة تاريخية.

وعن لجنة تقصى الحقائق التى رفضت اسرائيل استقبالها قال عرفات ان الدول العربية ودول عدم الانحياز ستطالب خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة غدا بايفاد هذه اللجنة الى الاراضى الفلسطينية لكشف الجرائم الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطينى وفضحها امام العالم.

وركز الرئيس عرفات على دعوة الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة عربية مصغرة للجنة المتابعة التى اتفق عليها فى قمة بيروت مؤخرا. مشيرا الى انه قد ان الاوان لان يكون هناك موقف حازم من كافة دول العالم تجاه العربدة الاسرائيلية.

وشدد على ان كنيسة المهد فلسطينية عربية اسلامية مسيحية عالمية منوها بقول الرئيس مبارك ان ما يحدث هنا انما يؤثر على منطقة الشرق الاوسط ككل وعلى كل الامة العربية والاسلامية وعلى كل الاحرار والشرفاء فى العالم وعلى اوروبا وامريكا وعلى السلام العالمى وعلى دول عدم الانحياز وروسيا والصين واليابان.

واستنكر عرفات بشدة الاجرام الاسرائيلى وتدمير البنى التحتية الفلسطينية وسرقة محتويات المستشفيات والمؤسسات الفلسطينية واجهزتها مشددا على ان الشعب الفلسطينى لن يقف مكتوفى الايدى تجاه الممارسات الاسرائيلية كما ان السلطة الفلسطينية سوف تتابع العمل وكل المقتضيات التى يتطلبها الشعب الفلسطينى للتغلب على هذه المحنة.

وحول قضية الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات والمسئول المالى فى السلطة الفلسطينية فؤاد الشوبكى اعرب الرئيس عرفات عن اعتزازه بان القوات الاسرائيلية لم تستطع ان تنال منهم مشيرا الى ان الفلسطينيين الاربعة الاخرين حوكموا وسجنوا فى سجون فلسطينية باريحا.

واعرب عرفات عن شكره وامتنانه للرئيس مبارك والسيدة قرينته وللشعب المصرى على ما قدموه للشعب الفلسطينى قائلا نحن معا وسويا حتى القدس ان شاء الله.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية